عكاظ

عكاظ الاحد ١٨ ربيع الاول ١٤٢٢هـ - ١٠ يونيو ٢٠٠١م
السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٧٠٦

سموه يبدأ اليوم زيارة رسمية للمغرب

ولي العهد يحذر من نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط

فهيم الحامد موفد عكاظ الخاص (المغرب)
واس (الرباط) ق.ن.ا (هامبورج)

□حذر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من نشوب حرب جديدة بمنطقة الشرق الاوسط مشيرا الى اننا جميعا نجلس فوق برميل بارود قد ينفجر في اي وقت.

واشار الامير عبد الله في مقابلة اجرتها معه امس مجلة دير شبيجل الالمانية الى ان حربا من هذا القبيل لن تطال الاسرائيليين والعرب فقط بل ستمتد الى اجزاء اخرى عديدة من العالم.

ونوه سمو ولي العهد الى ان الخسائر في الارواح قد وصلت حدا لا يمكننا القبول به بعد الآن منحيا باللائمة على رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون لاقدامه على رفع وتيرة الصراع في المنطقة مضيفا ان سياسته قد القت بثقلها على مستقبل اسرائيل ايضا. ووصف رد الفعل الفلسطيني ضد بعض المواقع الاسرائيلية بانه انعكاس لحالة اليأس والاحباط التي اصابت الشعب الفلسطيني حاثا المانيا الى جانب الدول الاخرى على لعب دور اكثر فاعلية بهدف احلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الامير عبدالله ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لن يكون قادرا على وقف انتفاضة شعبه الا اذا تخلت اسرائيل عن سياستها السرطانية لتوسيع المستوطنات اليهودية على حساب الاراضي الفلسطينية.

واكد على ان «جرائم النازيين ضد اليهود يجب الا تقود الآن ارتكاب مجازر مماثلة بحق الفلسطينيين».

من جهة ثانية يبدأ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الاحد زيارة رسمية للمغرب وهي المحطة الاخيرة في جولته العالمية التي بدأها بسوريا.. فالمانيا ثم السويد.

وسيجري سموه محادثات مع العاهل المغربي الملك محمد السادس.. حول سبل تعزيز وتعميق العلاقات السعودية المغربية وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبصفة خاصة التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية.

وعلمت «عكاظ» من مصادرها ان العاهل المغربي سيقيم حفل عشاء تكريما لسمو ولي العهد يحضره الوفد الرسمي المرافق لسموه.

وأكد سفير خادم الحرمين الشريفين بالمغرب الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمغرب تكتسي أهمية كبيرة وطابعا متميزا وخاصة اذ من شأنها ان تسهم في تعميق الصلات الاخوية والتاريخية التي تربط القيادتين الرشيدتين في البلدين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والملك محمد السادس وان تزيد في متانة العلاقة الصادقة بين جلالته وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ولوسائل الاعلام المغربية بمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى المملكة المغربية ابتداء من اليوم الاحد انه من الطبيعي ان يركز اللقاء الذي سيجمع بين جلالة الملك محمد السادس وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على تعزيز العلاقات الثنائية على جميع المستويات السياسية والاقتصادية كما سيركز على بحث القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة الوضع الملتهب في منطقة الشرق الاوسط وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات من قبل القوات الاسرائيلي.

واعلن سفير خادم الحرمين الشريفين بالرباط ان الوزراء السعوديين المرافقين لسمو ولي العهد سيبحثون مع نظرائهم المغاربة ملفات التعاون الثنائي في مختلف جوانبه وعلى كل المستويات والاصعدة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين وللارتقاء بهذا التعاون الى المستوى الرفيع والمتميز الذي توجد عليه العلاقات السياسية بين البلدين.

بيان للسفارة السعودية في الرباط:

زيارة سمو ولي العهد دفعة جديدة لعلاقاتنا الكبيرة

واس (الرباط)

■نوه بيان لسفارة المملكة العربية السعودية لدى المغرب بقوة ومتانة العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه جلالة الملك محمد السادس مؤكدا الدور الفاعل للبلدين في خدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية.

واشار البيان الى أن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمملكة المغربية الشقيقة اليوم الاحد وتستمر يومين تعد الاولى من نوعها للمغرب منذ اعتلاء العاهل المغربي الملك محمد السادس عرش المملكة المغربية في يوليو ١٩٩٩م حيث كانت آخر زيارة رسمية قام بها ولي العهد الى المغرب في شهر مايو عام ١٩٩٩م كما تاتي في اطار جولة قادته الى عدد من الدول العربية والاوروبية يرافقه فيها وفد من كبار المسؤولين في المملكة.

وقال البيان ان هذه الزيارة ستكون فرصة لاعطاء دفعة جديدة للعلاقات العريقة والمتميزة القائمة بين المملكتين ولاسيما في جانبها السياسي الذي يميزه استمرار التنسيق في المواقف وتطابق وجهات النظر حول العديد من القضايا خاصة على الصعيد العربي والاسلامي ذلك ان قائدي البلدين الملك فهد بن عبد العزيز واخاه الملك محمد السادس اللذين تجمعهما روابط اخوية متينة يوليان اهمية خاصة للعمل العربي والاسلامي بحكم الادوار المنوطة بهما من خلال مكانتهما المرموقة والاحترام والتقدير الذي يحظيان به في العالمين العربي والاسلامي.

وأضاف البيان أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين تمثل بالنسبة لجميع المسلمين في مختلف ارجاء العالم مركز اشعاع ديني وحضاري نظرا للدور الكبير الذي تضطلع به في خدمة قضايا الامة الاسلامية والعربية وما تقدمه من دعم غير محدود للشعوب الشقيقة . واشار البيان الى ان المملكة المغربية بقيادة الملك محمد السادس تضطلع بدور مهم في جمع الصف العربي وتوحيد كلمة المسلمين في العالم حيث يراس جلالته لجنة القدس التي اصبحت مبادراتها وقراراتها صمام أمان ضد كل مساعي النيل من هوية القدس الشريف ومحاولات تهويد هذه المدينة المقدسة. وأكد البيان أن الوضع في منطقة الشرق الاوسط وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من هجمة شرسة وعدوان همجي على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي سيكون على رأس المباحثات السياسية بين الملك محمد السادس والامير عبد الله بن عبد العزيز مشيرا الى ان الوزن العربي والاسلامي للمملكة العربية السعودية ووزن المملكة المغربية المتمثل في رئاستها للجنة القدس من شأنهما حشد التأييد المطلوب عربيا واسلامياً ودوليا للشعب الفلسطيني في محنته.

أما على الصعيد الاقتصادي فتوقع البيان أن تعطي زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز للمغرب دفعة قوية لعلاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين.

وقال انه بالرغم من الاقتناع السائد في كل من الرباط والرياض بان العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا ترقى الى مستوى العلاقات السياسية الوطيدة بينهما الا انه من المؤكد يضيف البيان أن الرغبة الصادقة لقيادتي البلدين ساعدت وتساعد كثيرا في تذليل العديد من العقبات والمعوقات في سبيل قيام تعاون اقتصادي وتبادل تجاري كبير لفائدة البلدين والشعبين الشقيقين.

واشار البيان في هذا السياق الى انه تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز والملك محمد السادس انعقدت في يناير من العام الحالي بالرباط اجتماعات الدورة السابعة للجنة المغربية السعودية حيث تدارس الجانبان مستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين وحصيلة المبادلات التجارية بينهما ولاحظا انها لاتعكس الامكانيات والفرص المتاحة وأكدا على أهمية ازالة كل المعوقات التي تعترض تدفق السلع بين البلدين.

واتفق الجانبان على اقامة معرض تجاري سنوي للتعريف بمنتجات البلدين كما اتفقا على أهمية العمل سويا للتوصل في أسرع وقت ممكن الى صيغة مناسبة لاقامة منطقة للتبادل الحر بعد الانتهاء من وضع اتفاقية بهذا الشأن خلال العام الحالي.

وذكر البيان ان اجتماعات اللجنة المشتركة كانت كذلك فرصة اكد فيها الجانبان على اهمية التعاون في المجالات التعليمية والعلمية وضرورة استمرار الجهات المعنية لدى الطرفين في العمل على دعم وتطوير هذا التعاون وتكثيفه بين المؤسسات التعليمية والجامعات في البلدين. واوضح البيان ان التعاون الاعلامي بين البلدين سيشهد قفزة نوعية بفضل البرنامج التنفيذي للتعاون الاعلامي الذي تم توقيعه في شهر مايو الماضي بالرباط وذلك خلال الزيارة التي قام بها للمغرب معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ويعتبر هذا البرنامج التنفيذي تطبيقا لمقتضيات الاتفاقية الثقافية والاعلامية المبرمة بين البلدين منذ عام ١٩٦٦.

وسيتيح هذا البرنامج تكثيف التعاون بين البلدين في مجال الاعلام والاتصال من حيث تبادل التجارب والخبرات والوفود وتوسيع مجال التعاون التكنولوجي بين مختلف المؤسسات الاعلامية في البلدين. كما توقع البيان أن تشهد علاقات البلدين في الفترة القادمة المزيد من التعاون في مختلف المجالات ففي مجال الصحة سيقوم وزير الصحة في المملكة العربية السعودية قريبا بزيارة المغرب لبحث آفاق ذلك التعاون.

واشار البيان من جهة اخرى الى الرغبة المشتركة بين البلدين لدعم الجهود المبذولة للبحث في مجال النقل للرفع من التبادل التجاري بين البلدين الذي يعود أحد اسباب ضعفه الى عدم وجود خط ملاحي مباشر بين المغرب والسعودية

نافذة

د.عبدالعزيز الصويغ

احذروا الفتاق؟

نزار بالشكوى من الاخطاء الطبية التي تحدث لبعض المرضى نتيجة لعدم الكفاءة او الاهمال وتنزل كثيرا من الاذى بالمرضى. تصل في بعض الاحيان الى الوفاة. ولكن اقرؤوا معي ما حدث لأحد المرضى في احد مستشفيات كيب تاون بجنوب افريقيا.

نُقل جون تيجل الى غرفة العمليات لاجراء عملية جراحية لمعالجة الفتاق. وعندما استيقظ وجد ان علته ما زالت على حالها، وان الطاقم الطبي اجرى له عملية تغيير للجنس بطريق الخطأ! ويقول المريض المتزوج والذي يبلغ من العمر ٣٢ سنة: «صعقت وفقدت القدرة على النطق عندما أبلغني الطبيب بالنبأ. ولولا انني كنت خاضعا للتاثيرات الجانبية للمخدر وتتدلى من جسدي مجموعة من الانابيب لقفزت من سريري وسارعت الى خنقه».

ويعترف المستشفى بأن المريض السيىء الحظ، كان ضحية خطأ اداري غريب ونادر. فقد كان مقررا ان تجرى عملية «تغيير جنس» لشخص آخر، ولسبب غير معروف، وضع جون مكان هذا الشخص وقام الاطباء ببتر عضوه التناسلي الذكري ووضعوا مكانه عضوا تناسليا انثويا. القضية باختصار هي ان المريض جون تيجل دخل غرفة العمليات رجلا وخرج منها وقد تحول الى انثى؟ وبينما ابدى الناطق باسم المستشفى أسفه العميق على ما وصفه بالمأساة الرهيبة التي تعرض لها السيد تيجل، الا ان هذا الاسف لم يُصلح ما أفسده مبضع الجراح الذي اجتز رجولته في ثوان معدودات.

تأثير المأساة لم يقتصر على المريض وحده بل شمل زوجته وابنه. فرغم أنه يمكن ان يحصل على تعويض قد يصل ما بين ١٠ الى ٢٠ مليون دولار على الاقل، الا ان هذه الثروة لن تعيد الى جون ما فقده او تمكنه من الاحتفاظ بزوجته، التي رغم اقرارها بحبه، لا تعرف كيف يمكن استمرار حياتهما الزوجية معا.

الطريف في الموضوع ان المستشفى عرض على جون أن يقوم بإجراء عملية مجانية لمعالجة الفتاق، إلا ان جون المسكين اصبح يعمد الى عد أصابع كف يده كلما اضطر بالخطأ الى مصافحة طبيب؟

○ نافذة صغيرة:

«اللي يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته»
«مثل شعبي»

ص. ب ٤١٩٥ جدة ٢١٥٨١
فاكس: ٠٢/٢٥٦٥١٤٨